

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ، كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو النَّبِيِّ، ² قَدْ
غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ³ قُلْتُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ، ارْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ،
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁴ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ تَأْذَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
الْأَوَّلُونَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ
السَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ السَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يُضْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ. وَالْأَنْبِيَاءُ
هَلْ أَبَدًا يَحْيَوْنَ. ⁶ وَلَكِنْ كَلَامِي وَقَرَانِي الَّتِي أُوصِيْتُ بِهَا
عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَقَلَّمْتُ نُذْرَكَ أَبَاءَكُمْ. فَارْجِعُوا وَقَالُوا، كَمَا
قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقَنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ
فَعَلَ بِنَا. ⁷ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي
عَشَرَ هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ،
كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو
النَّبِيِّ، ⁸ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا يَرْجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ
أَحْمَرٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ الْأَسِّ الَّذِي فِي الطَّلِّ، وَخَلْفَهُ
خَيْلٌ حُمْرٌ وَشُفْرٌ وَشُهْبٌ. ⁹ فَقُلْتُ، يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ.
فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، أَنَا أَرِيكَ مَا
هَؤُلَاءِ. ¹⁰ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ، هَؤُلَاءِ هُمْ
الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ. ¹¹ فَأَجَابُوا مَلَكَ
الرَّبِّ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْأَسِّ، قَدْ جُلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ
كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِئَةٌ. ¹² فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ، يَا رَبُّ
الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمُذُنَ يَهُودَا
الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً. ¹³ فَأَجَابَ الرَّبُّ
الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِّيَةٍ. ¹⁴ فَقَالَ لِي
الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، تَادِ قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ،
غِرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. ¹⁵ وَأَنَا
مُغْضَبٌ بَغْضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي
غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَغَانُوا الشَّرَّ. ¹⁶ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاجِمِ، قَبِيَّتِي يُبْنِي فِيهَا
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَبِمُدِّ الْمِطْمَاطِ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁷ تَادِ
أَيْضًا وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ مُذْنِبِي تَفِيضُ بَعْدُ
خَيْرًا، وَالرَّبُّ يَعْزِّي صِهْيُونَ بَعْدُ، وَيَخْتَارُ بَعْدُ
أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ فَتَرْفَعُ عَيْتِي وَتَطْرُثُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ
قُرُونٍ. ¹⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، مَا هَذِهِ. فَقَالَ لِي،
هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ
وَأُورُشَلِيمَ. ²⁰ فَارَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ ضَنَاعٍ. ²¹ فَقُلْتُ، جَاءَ
هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ. فَأَجَابَ، هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ، كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو النَّبِيِّ، ² قَدْ
غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ³ قُلْتُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ، ارْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ،
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁴ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ تَأْذَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
الْأَوَّلُونَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ
السَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ السَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يُضْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ. وَالْأَنْبِيَاءُ
هَلْ أَبَدًا يَحْيَوْنَ. ⁶ وَلَكِنْ كَلَامِي وَقَرَانِي الَّتِي أُوصِيْتُ بِهَا
عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَقَلَّمْتُ نُذْرَكَ أَبَاءَكُمْ. فَارْجِعُوا وَقَالُوا، كَمَا
قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقَنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ
فَعَلَ بِنَا. ⁷ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي
عَشَرَ هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ،
كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو
النَّبِيِّ، ⁸ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا يَرْجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ
أَحْمَرٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ الْأَسِّ الَّذِي فِي الطَّلِّ، وَخَلْفَهُ
خَيْلٌ حُمْرٌ وَشُفْرٌ وَشُهْبٌ. ⁹ فَقُلْتُ، يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ.
فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، أَنَا أَرِيكَ مَا
هَؤُلَاءِ. ¹⁰ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ، هَؤُلَاءِ هُمْ
الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ. ¹¹ فَأَجَابُوا مَلَكَ
الرَّبِّ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْأَسِّ، قَدْ جُلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ
كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِئَةٌ. ¹² فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ، يَا رَبُّ
الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمُذُنَ يَهُودَا
الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً. ¹³ فَأَجَابَ الرَّبُّ
الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِّيَةٍ. ¹⁴ فَقَالَ لِي
الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، تَادِ قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ،
غِرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. ¹⁵ وَأَنَا
مُغْضَبٌ بَغْضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي
غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَغَانُوا الشَّرَّ. ¹⁶ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاجِمِ، قَبِيَّتِي يُبْنِي فِيهَا
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَبِمُدِّ الْمِطْمَاطِ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁷ تَادِ
أَيْضًا وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ مُذْنِبِي تَفِيضُ بَعْدُ
خَيْرًا، وَالرَّبُّ يَعْزِّي صِهْيُونَ بَعْدُ، وَيَخْتَارُ بَعْدُ
أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ فَتَرْفَعُ عَيْتِي وَتَطْرُثُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ
قُرُونٍ. ¹⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، مَا هَذِهِ. فَقَالَ لِي،
هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ
وَأُورُشَلِيمَ. ²⁰ فَارَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ ضَنَاعٍ. ²¹ فَقُلْتُ، جَاءَ
هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ. فَأَجَابَ، هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي

بَدَّدْتُ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَرْقَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ
لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونَ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى
أَرْضِ يَهُودَا لِيُبْدِيَهَا.

بَدَّدْتُ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَرْقَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ
لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونَ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى
أَرْضِ يَهُودَا لِيُبْدِيَهَا.